أعرب خبير روسي في الشئون الدولية عن اعتقاده بأن موسكو ستعترف بالمجلس الوطني الانتقالي الليبي المعارض لنظام العقيد معمر القذافي عند دخول الثوار العاصمة طرابلس، باعتبار أن من التقاليد الدبلوماسية الروسية "عدم الاعتراف بالسلطات البديلة".

ونقلت قناة "روسيا اليوم" عن ألكسندر باونوف، إن لدى موسكو "تحفظات" إزاء نتائج الاجتماع الرابع لمجموعة الاتصال الدولية حول ليبيا الذي التئم الجمعة في اسطنبول. وقال "بالرغم من إن روسيا لم تشارك في الاجتماع إلا أن ذلك لا يعني أنها ستدافع عن القذافي بكل جهودها"، بحسب قوله.

وكان المجلس الوطني الانتقالي الذي شكله الثوار الليبيون في بنغازي شرقي ليبيا حظي الجمعة باعتراف الولايات المتحدة وقوى عالمية أخرى به كحكومة شرعية لليبيا مما يعطي دفعة قوية لحملة المعارضين للإطاحة بمعمر القذافي.

لكن موسكو التي أبدت تحفظها على العملية العسكرية في ليبيا في مارس لم تقدم حتى الآن على خطوة مماثلة.

ويعد الاعتراف الأمريكي بالمجلس الانتقالي خطوة دبلوماسية مهمة قد تفتح الباب أمام إتاحة مليارات الدولارات من أموال الأصول الليبية المجمدة.

لكن القذافي تحدى الاعتراف الدولي المتزايد بالمجلس الانتقالي ودعا في تسجيل صوتي بث الجمعة خلال احتشاد آلاف من أنصاره إلى أن يدوسوا على هذه الاعترافات بأقدامهم، بعدما وصفها بأنها لا قيمة لها. وقال انه يتمتع بدعم الملايين من الليبيين الذين يتوقون إلى الموت والشهادة والانتحار.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 16/07/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com